



أخبار لبنانية

# مصادر لـ «الأنباء»: دورة استثنائية لمجلس النواب لتشريع الموازنة العامة لبنان يفوض القوى العسكرية لمواجهة أي «اعتداء إسرائيلي»

بيروت - عمر حيدر - داود رمال

أعلن المجلس الأعلى للدفاع اللبناني أمس، منح الغطاء السياسي للقوى العسكرية لمواجهة أي اعتداء إسرائيلي على الحدود في البر والبحر. وجاء ذلك في بيان عقب انعقاد في القصر الرئاسي في بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون وحضور رئيس الحكومة سعد الحريري، تعقبا على إعلان جدار جديد على الحدود مع لبنان، فضلا عن زعمها بأن بلوك الغاز رقم 9 في البحر المتوسط يعود لها.

وحذر المجلس في البيان، من «الجدار الإسرائيلي في حال تشييده على حدودنا يعتبر اعتداء على سيادتنا، وخرق للقانون 1701». وأعلن المجلس الأعلى للدفاع «رفضه لتصرّجات (وزير الدفاع الإسرائيلي،



رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري مستقبلا مساعد وزير الخارجية الأميركي ديفيد ساترفيلد في بيت الوسط (محمود الطويل)

أفيغور) ليبرمان حول البلوك النفطي 9». وأعاد البيان المجلس المقرر «الاستمرار في التحرك على كل المستويات الإقليمية والدولية التصدي ولنسج

## انتخابات 2018 ماذا يجري في دائرة الشوف - عاليه؟ أي مشاكل يواجه جنيبلاط؟

تظل العلاقات والتحالفات الانتخابية عرضة للتبدل وتظل النتائج غامضة طالما لم تشكل اللوائح ولم تحسم التحالفات، وهذا لن يحصل قبل نهاية الشهر الجاري. لذلك، فمن الطبيعي أن تحصل تقلبات وتغييرات في المعطيات والتوجهات، وهذا ما حصل في دائرة الشوف - عاليه التي انطلقت الاجتماعات والاتصالات بشأنها قبل شهرين وفق هذه المعطيات:

- تحالف شبه محسوم بين الاشتراكي والقوات اللبنانية.
- تحالف شبه محسوم بين المستقبل والتيار الوطني الحر.
- مشروع لائحة ثلاثة تضم كل قوى 8 آذار ومن أبرز رموزها الوزير السابق وثام وهاب.
- مشروع لائحة لـ «المجتمع المدني» يقودها مارك ضو.
- مقعد محسوم للوزير طلال أرسلان في عاليه، سواء كان على لائحة جنيبلاط أو على لائحة أخرى.

ولكن حدث خلط أوراق في هذه الدائرة منذ أن أقدم النائب وليد جنيبلاط منفردا على تحديد حصته في اللائحة (8 من 13 مقعدا)، تاركا للشركاء في اللائحة الفضاولة التي أرادها أن تستوعب الجميع خمسة مقاعد موزعة على الشكل التالي: 1 مستقل، 1 قوات، 1 تيار، 1 كتائب، 1 الديموقراطي (أرسلان). تصرف جنيبلاط كما لو أن النظام الأكثر في الانتخابات ما زال موجودا ولم يحصل انتقال إلى النظام النسبي، واقطع لنفسه حصة يراها متناسبة مع قوته الشعبية الضاربة في هذه الدائرة، ولكن جنيبلاط لا يستطيع فرض تصوره، وقد اصطلح بمجموعة عوامل وعقبات أبرزها: 1 - مشكلة مع طلال أرسلان الذي تحدر من «عقدة القعد الشاغرة» الذي يتركه له جنيبلاط في عاليه، لأن بمقدوره الحصول على هذا المقعد من دون منة من أحد، لا بل يريد أرسلان مقعدا إضافيا في عاليه هو المقعد الأرثوذكسي لمران أبو فاضل نائب رئيس الحزب الديموقراطي، وهذا ما يرفضه جنيبلاط بعدما رفض أيضا إعطاء أرسلان مقعد بيروت الدرزي الذي كان أرسلان يريد له «مرمان خير الدين»، وكذلك الأمر بالنسبة لمقعد حاصبيا حيث التواجد الإسرائيلي الأقوى ولا يستطيع أرسلان تحصيله لمران خير الدين بسبب انحناء جنيبلاط إلى بري وتأييد استمرار رئيس المجلس في وضع يده على مقعد حاصبيا الدرزي (النائب أنور الخليل). الخلاف مع جنيبلاط دفع أرسلان إلى مراجعة حساباته وإلى تقبل فكرة المصالحة مع الوزير السابق وثام وهاب، وأن يكونا معا على لائحة واحدة في الشوف - عاليه بالتحالف مع التيار الوطني الحر، خصوصا أن حزب الله يدعم مثل هذا التوجه، وأن هناك أيضا رغبة لدى دمشق في تحجيم جنيبلاط وتدعيمه ثمن موقفه من الحرب السورية. ومعروف أن للرئيس بشار الأسد علاقة شخصية قوية بالوزير أرسلان.

2 - مشكلته مع تيار المستقبل الذي يتمسك بمرشحه النائب محمد الحجار عن أحد المقعدين السنين في الشوف (هو من شحيم إقليم الخروب)، فيما جنيبلاط يصير على ترشيح بلال عبدالله وهو من شحيم أيضا بعدما أبقى علاء الدين ترو لمدة 26 عاما وهو من برجاء، ويطلب جنيبلاط حاليا من المستقبل أن يكون مرشحه من برجاء وأن يتخلى عن الحجار. 3 - مشكلته مع التيار الوطني الحر الذي يريد ثلاثة نواب في هذه الدائرة، اثنان في الشوف (معدان ماروني وكاثوليكي) ومقعد في عاليه (ماروني) للوزير سيزار أبي خليل، ولكن جنيبلاط يرى أن التيار يبلغ في حصته وهو لا يكتفئ بمثلها في الشوف وعاليه بأي نائب حتى الآن. 4 - مشكلته مع القوات اللبنانية التي تعترض على ترشيح الوزير السابق ناجي البستاني من قبل جنيبلاط ليكون مع النائب جورج عدوان على لائحة واحدة، وجيلابلاط متمسك بالبستاني لأنه يشكل قيمة مضافة لللائحة ولديه قوة تجبيرية خاصة، وانضمامه إلى لائحة التيار الوطني الحر يعزز احتمال الخرق لهذه اللائحة، وجيلابلاط يريد قطع الطريق على مثل هذا الخرق خصوصا في المقعد الدرزي الثاني. وعلم في هذا المجال أن جنيبلاط أوقف قبل فترة النائب أكرم شهيب إلى معراب وأقدم عرضا فحواه موافقة جعجع على ناجي البستاني مقابل موافقة جنيبلاط على جورج عدوان وأنيس نصار، وبما يعني صرف النظر عن إعطاء المقعد الأرثوذكسي في عاليه لحزب الكتائب (فادي الهبر)، وعلم أن القوات لم تتجاوب مع هذا الاقتراح ومازالت الأمور عالقة وموضع بحث وتفاوض.

وبحرا، بين لبنان وإسرائيل، ممهدا لزيارة قريبة لوزير الخارجية الأميركية ريكس تيلرسون إلى بيروت ضمن إطار جولة في المنطقة، حيث سيشترك في الاجتماع الوزاري المقرر ضد الإرهاب، وقد التقى ساترفيلد الرئيس سعد الحريري الثلاثة الماضي وتابع لقاءاته أمس بزيارة الرئيس ميشال عون وبنبيه بري.

وقالت مصادر: إن لقاء بعيدا الثلاثي قرر فتح دورة استثنائية لمجلس النواب كي يصبح بالإمكان إقرار موازنة 2018 قبل الانتخابات في 6 مايو المقبل كي لا تذهب الحكومة إلى مؤتمرات دعم لبنان في روما وباريس وهي بلا موازنة، كما اتفق اللقاء على تعديل المادة التي تنص على البطاقة المغفلة في قانون الانتخاب كي لا يصار إلى الطعن بقانون الانتخابات لاحقا.

وتناول التهديدات الإسرائيلية من مختلف جوانبها، بالتزامن مع وجود ديفيد ساترفيلد مساعد وزير الخارجية الأميركية في بيروت عاملا على معالجة المشكلة الحدودية، برا

## لقاء بعيدا الثلاثي: عودة «ترويكا» الرئاسات اللبنانية بالشكل والمضمون

والخطوات اللازمة لاستفادة من هذا المؤتمر. العمل لإنجاح مؤتمر روما المتعلق بدعم الجيش اللبناني. معالجة موضوع مرسوم الضباط في الإطار الدستوري والقانوني (على الأرجح استنادا إلى صيغة الاقتراح الذي طرحه بري وأرسله إلى الحريري عبر جنيبلاط). 7- الاتفاق على تعديل مجلس النواب للمادة المتعلقة بالبطاقة المغفلة التي أقرها القانون الجديد (ليصار إلى عدم استخدامها في الانتخابات المقبلة استثنائية واحدة)، وذلك لقطع الطريق أمام الطعن بالانتخابات لاحقا.

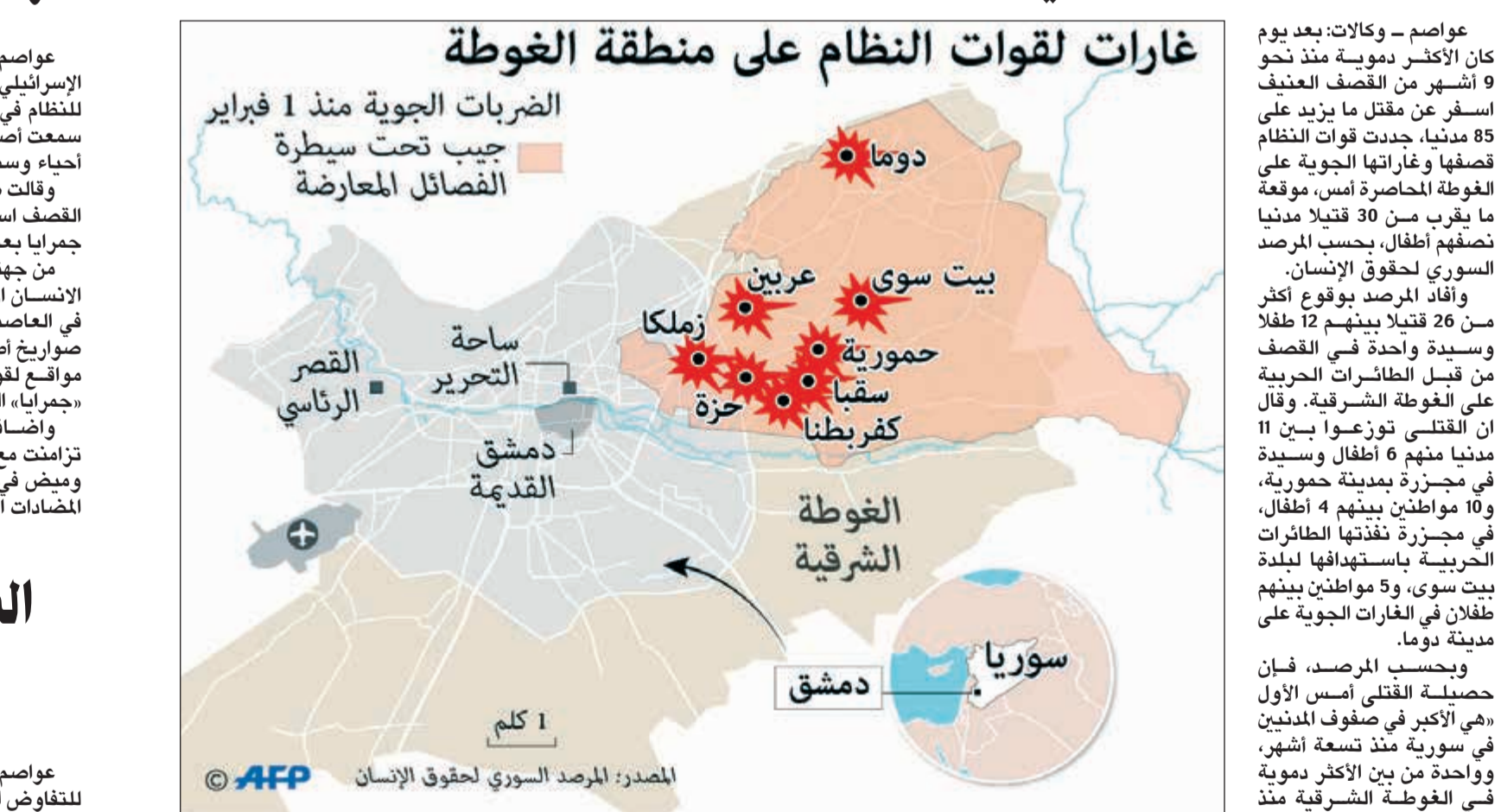
8- معالجة ما شهدته الساحة اللبنانية من أحداث خلال الأيام الماضية وأسبابها. 9- الالتزام بوثيقة الوفاق الوطني، لاسيما أن لبنان مقبل على المشاركة في مؤتمرات دولية نظمت لمساعدته. 10- توفير المناخ السياسي والأمني لإجراء الانتخابات النيابية في 6 مايو المقبل في أجواء من الديموقراطية. في النتيجة والحصل السياسي، أبرز ما يعنيه لقاء بعيدا هو «إحياء أو عودة الترويكا» التي كانت «ناشطة» في مرحلة ما بعد الطائف وحتى العام 2005، ويعد هذا التاريخ ظلت سارية المفعول كصيغة حكم ولكن طبقت على نحو منقطع، فأنحسرت في السنتين الأخيرتين من عهد الرئيس لحود (2005 - 2007)، واستعادت اعتبارها في عهد الرئيس ميشال سليمان بعد اتفاق الدوحة، وانحسرت بشكل ملحوظ منذ وصول الرئيس عون إلى قصر بعيدا.

## غارات إسرائيلية جديدة على جمرايا والنظام يعلن تدمير «معظم» الصواريخ

عواصم - وكالات: شنت طائرات الاحتلال الإسرائيلي مجموعة غارات جديدة على موقع للنظام في ريف دمشق فجر أمس، حيث سمعت أصوات الانفجارات القوية في معظم أنحاء وسط العاصمة. وقالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية إن القصف استهدف مركز البحوث العلمية في جمرايا بعدة صواريخ. من جهته، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان أن انفجارات عنيفة هزت مناطق في العاصمة دمشق وضواحيها ناجمة عن صواريخ أطلقتها طائرات إسرائيلية مستهدفة مواقع لقوات النظام وحلفائها في منطقة «جمرايا» التي تضم مركزا للبحوث العلمية، وأضاف المرصد أن عملية الاستهداف تزامنت مع سماع دوي انفجارات ترافق مع وميض في سماء المنطقة نجم عن إطلاق المضادات الأرضية التابعة للنظام صواريخ عواصم - وكالات: شنت طائرات الاحتلال الإسرائيلي مجموعة غارات جديدة على موقع للنظام في ريف دمشق فجر أمس، حيث سمعت أصوات الانفجارات القوية في معظم أنحاء وسط العاصمة. وقالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية إن القصف استهدف مركز البحوث العلمية في جمرايا بعدة صواريخ. من جهته، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان أن انفجارات عنيفة هزت مناطق في العاصمة دمشق وضواحيها ناجمة عن صواريخ أطلقتها طائرات إسرائيلية مستهدفة مواقع لقوات النظام وحلفائها في منطقة «جمرايا» التي تضم مركزا للبحوث العلمية، وأضاف المرصد أن عملية الاستهداف تزامنت مع سماع دوي انفجارات ترافق مع وميض في سماء المنطقة نجم عن إطلاق المضادات الأرضية التابعة للنظام صواريخ عواصم - وكالات: شنت طائرات الاحتلال الإسرائيلي مجموعة غارات جديدة على موقع للنظام في ريف دمشق فجر أمس، حيث سمعت أصوات الانفجارات القوية في معظم أنحاء وسط العاصمة. وقالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية إن القصف استهدف مركز البحوث العلمية في جمرايا بعدة صواريخ. من جهته، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان أن انفجارات عنيفة هزت مناطق في العاصمة دمشق وضواحيها ناجمة عن صواريخ أطلقتها طائرات إسرائيلية مستهدفة مواقع لقوات النظام وحلفائها في منطقة «جمرايا» التي تضم مركزا للبحوث العلمية، وأضاف المرصد أن عملية الاستهداف تزامنت مع سماع دوي انفجارات ترافق مع وميض في سماء المنطقة نجم عن إطلاق المضادات الأرضية التابعة للنظام صواريخ

## معلومات عن عزم تركيا إقامة أول قاعدة جوية لها في تفتاز تواصل «المجازر» في الغوطة.. وروسيا تعزز حماية قواعدها

### غارات لقوات النظام على منطقة الغوطة



المصدر: المرصد السوري لحقوق الإنسان AFP

عواصم - وكالات: شنت طائرات الاحتلال الإسرائيلي مجموعة غارات جديدة على موقع للنظام في ريف دمشق فجر أمس، حيث سمعت أصوات الانفجارات القوية في معظم أنحاء وسط العاصمة. وقالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية إن القصف استهدف مركز البحوث العلمية في جمرايا بعدة صواريخ. من جهته، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان أن انفجارات عنيفة هزت مناطق في العاصمة دمشق وضواحيها ناجمة عن صواريخ أطلقتها طائرات إسرائيلية مستهدفة مواقع لقوات النظام وحلفائها في منطقة «جمرايا» التي تضم مركزا للبحوث العلمية، وأضاف المرصد أن عملية الاستهداف تزامنت مع سماع دوي انفجارات ترافق مع وميض في سماء المنطقة نجم عن إطلاق المضادات الأرضية التابعة للنظام صواريخ عواصم - وكالات: شنت طائرات الاحتلال الإسرائيلي مجموعة غارات جديدة على موقع للنظام في ريف دمشق فجر أمس، حيث سمعت أصوات الانفجارات القوية في معظم أنحاء وسط العاصمة. وقالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية إن القصف استهدف مركز البحوث العلمية في جمرايا بعدة صواريخ. من جهته، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان أن انفجارات عنيفة هزت مناطق في العاصمة دمشق وضواحيها ناجمة عن صواريخ أطلقتها طائرات إسرائيلية مستهدفة مواقع لقوات النظام وحلفائها في منطقة «جمرايا» التي تضم مركزا للبحوث العلمية، وأضاف المرصد أن عملية الاستهداف تزامنت مع سماع دوي انفجارات ترافق مع وميض في سماء المنطقة نجم عن إطلاق المضادات الأرضية التابعة للنظام صواريخ عواصم - وكالات: شنت طائرات الاحتلال الإسرائيلي مجموعة غارات جديدة على موقع للنظام في ريف دمشق فجر أمس، حيث سمعت أصوات الانفجارات القوية في معظم أنحاء وسط العاصمة. وقالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية إن القصف استهدف مركز البحوث العلمية في جمرايا بعدة صواريخ. من جهته، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان أن انفجارات عنيفة هزت مناطق في العاصمة دمشق وضواحيها ناجمة عن صواريخ أطلقتها طائرات إسرائيلية مستهدفة مواقع لقوات النظام وحلفائها في منطقة «جمرايا» التي تضم مركزا للبحوث العلمية، وأضاف المرصد أن عملية الاستهداف تزامنت مع سماع دوي انفجارات ترافق مع وميض في سماء المنطقة نجم عن إطلاق المضادات الأرضية التابعة للنظام صواريخ

## المعارضة لا ترى أملا في المفاوضات دون ضغط دولي على النظام

عواصم - وكالات: شنت طائرات الاحتلال الإسرائيلي مجموعة غارات جديدة على موقع للنظام في ريف دمشق فجر أمس، حيث سمعت أصوات الانفجارات القوية في معظم أنحاء وسط العاصمة. وقالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية إن القصف استهدف مركز البحوث العلمية في جمرايا بعدة صواريخ. من جهته، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان أن انفجارات عنيفة هزت مناطق في العاصمة دمشق وضواحيها ناجمة عن صواريخ أطلقتها طائرات إسرائيلية مستهدفة مواقع لقوات النظام وحلفائها في منطقة «جمرايا» التي تضم مركزا للبحوث العلمية، وأضاف المرصد أن عملية الاستهداف تزامنت مع سماع دوي انفجارات ترافق مع وميض في سماء المنطقة نجم عن إطلاق المضادات الأرضية التابعة للنظام صواريخ عواصم - وكالات: شنت طائرات الاحتلال الإسرائيلي مجموعة غارات جديدة على موقع للنظام في ريف دمشق فجر أمس، حيث سمعت أصوات الانفجارات القوية في معظم أنحاء وسط العاصمة. وقالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية إن القصف استهدف مركز البحوث العلمية في جمرايا بعدة صواريخ. من جهته، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان أن انفجارات عنيفة هزت مناطق في العاصمة دمشق وضواحيها ناجمة عن صواريخ أطلقتها طائرات إسرائيلية مستهدفة مواقع لقوات النظام وحلفائها في منطقة «جمرايا» التي تضم مركزا للبحوث العلمية، وأضاف المرصد أن عملية الاستهداف تزامنت مع سماع دوي انفجارات ترافق مع وميض في سماء المنطقة نجم عن إطلاق المضادات الأرضية التابعة للنظام صواريخ

## موسكو تهتم دولاً بدعم هيئة تحرير الشام بمضادات طائرات

وأكد تيلرسون على مسؤولية «روسيا»، مطالبا موسكو بتغيير مسارها ودعم الولاية الجديدة لأية التحقيق المشتركة ودعم القضاء على الأسلحة الكيميائية، من خلال الضغط على النظام وجعله يوقف ذلك. إلى الشمال من سورية لا تقل التطورات خطورة، حيث تواصل تركيا عملية غصن الزيتون بالتعاون مع الجيش الحر ضد المسلحين الأكراد الذين يهيمنون على قوات سورية الديمقراطية «قسد». وأعلنت قصف أهداف عسكرية تابعة لتنظيم وحدات الحماية الكردية «بي د،» بجبل «دارمق» في غفرين. كما سيطرت فصائل الجيش